وافعل آلا لانها لا تقبل ال وغيرها نحو لدخول ضمير الغايب العايد الى نكرة
كما في رجل فاكرمته لوقوعه موقع ما يقبل ال وهو رجل ودخول
يهود ومجوس فانهما يقبلان ال مع انهما معرفتان اذ منعا الصرف
للعلمية والتانيث والجواب عن الاول بمنع الخروج لان كلا من
المتوغلة واسماء الفاعلين والمفعولين واقع موقع ما يقبل
ال كانسان وكذات ثبت لها الضرب او وقع عليها الضرب
مثلا والحال وما بعدها قابلة لال في حالة الافراد ولا يضر
عدم قبولها ال في تلك التراكيب وعن الثاني بمنع وقوع الضمير
المذكور موقع ما يقبل ال لان معناه الرجل المتقدم ذكره فليس
واقعا موقع رجل بل موقع الرجل والرجل لا يقبل ال افاده سم
ومنع ان يهودي ومجوسي يقبلان ال حال كونهما معرفتين
بالعلمية على القبيلتين وانما يقبلان ال حال كونهما جمعين ليهودي
ومجوسي كروم ورومي وهما حينئذ نكرتان   او واقع الخ او
للتنويع اي لتنويع مفهوم النكرة الى نوعين فمنهم وايضاح
موضوعه لقدر مشترك بين النوعين وهو ما دل على شايع
في جنسه كما قاله ابن هشام   كذي بمعنى صاحب
اورد عليه ان صاحب الذي يقع موقعه ذو صفة من باب
اسم الفاعل وان كان صاحب يستعمل كثيرا استعمال الاسماء
الجامدة وال الداخلة على الصفة التي من باب اسم الفاعل موصولة
لا معرفة واجيب بان المراد واقع موقع ما يقبل ال ولو في
الجملة وصاحب يقبل ال المعرفة باعتبار معناه الاسمي وان
لم يكن معناه عند وقوع ذي موقعه قاله سم او يقال
صاحب الذي هو بمعنى ذو واقع موقع ذات ثبت لها الصحبة

قوله كرجل وفرس الخ لا يخفى على النبيه حكمه بعد ذا الامثلة

فذ

فذو واقع موقع ما يقبل ال بواسطة وقال الروداني في تحرير هذا المحل الذي
ان ذو اسم فيه معنى الوصف وضع لان يوصف به كما يوصف بالصفة
المشبهة وهو متحمل للضمير كالصفة وان صاحبا لا يشك في انه
يجوز ان يستعمل مرادا به الحدوث من صحبه فهو صاحب أي
مصاحب وعليه يقال مررت برجل صاحب اخوه عمرا وانكاره مكابرة
للواضح ويجوز ان يستعمل صفة مشبهة بان يراد به الثبوت
والدوام وهو بهذا المعنى مرادف لذو فتكون ال الداخلة عليه
معرفة لا موصولة فلا يتجه التزام كون ال في الصاحب الواقع
موقعه ذو موصولة والجواب عما الهم ملخصا وهو حسن
فانهما عنده معرفتان لان جوابهما معرفة نحو زيد ولقاؤك
في جواب من عندك وما دعاك الى هذا وشرط الجواب مطابقة
السؤال ورد بجواز ان يقال في الجواب رجل من بني فلان وامرهم
كذا في شرح الجامع   ولا يؤثر خلوهما جواب عن ايراد على
قوله ومن وما يقعان الخ   موصوفتين اي بمفرد كما مثل
او بجملة كمررت بمن قام وسررت بما رايت اي بانسان قام وشي
رايت وانما مثل للوصف بالمفرد لعدم احتماله كونه من وما
موصولتين لان الصلة لا تكون مفردا   وهو سكوتا
وانكفافا اي النايبين عن اسكت وانكفف اي اسكت
سكوتا ما وانكفف انكفافا ما وجعل المراد المصدرين النايبين
عن الفعلين المراد بهما طلب سكوت ما وانكفاف ما كانا
دالين على الطلب والتنكير نصه ومنه فاندفع اعتراض اللقاني
بانه اذا زيد المصدر النايب عن فعله فان التنكير لا في
اسكت انما يدل على طلب السكوت من حيث هو واما النايب